

## الأغاني

لأمها ما يقول أمير المؤمنين فقالت هي هذه قدامك فسلها فقلت يا حبيبة أتقولين الشعر  
فقالت نعم فقلت أنشديني بعض ما قلت فأنشدتني .

صوت .

( تقول لأتراب لها وهي تَمْتَدِرِي ... دموعاً على الخدَّين من شدَّة الوجدِ ) .

( أكلُّ فتاةٍ لا محالةٍ نازلٌ ... بها مثلٌ ما بي أم بُلَيْتُ به وحدي ) .

( يراني له حبٌّ تَنَشَّبَ في الحَشَى ... فلم يُدِقْ من جسمي سوى العظمِ والجلدِ ) .

( وجَدْتُ الهوى حُلُواً لذيذاً بَدَيْئُهُ ... وآخرُهُ مرٌّ لصاحبه مُرْدِي ) .

قال الشبي في خبره قال إسحاق وكان أبي حاضراً فقال وا لا تبرح يا أمير المؤمنين أو  
نصنع في هذه الأبيات لحنا فصغت فيها أنا وأبي وجميع من حضر .

وقال الآخرون قال إبراهيم فما برحت حتى صنعت فيه لحنا وتغنيت به وهي حاضرة تسمع .

قال ابن المرزبان في خبره ولم يذكره عمي فقالت يا أمير المؤمنين قد أحسن رواية ما قلت  
أفتأذن لي أن أكافئه بمدح أقوله فيه قال افعلي فقالت .

صوت .

( ما لإبراهيم في العلم ... بهذا الشأن ثاني ) .

( إنما عُمُرُ أبي إسحاق ... زينٌ للزمان ) .

( منه يُجذَى ثَمَرُ اللّهُو ... ورَيعُ حانُ الجِنان )